

تعتزم إسرائيل إغلاق مكتب شبكة الجزيرة فيها بتهمة "دعم الإرهاب"، حسب بيان لوزارة الاتصالات الإسرائيلية.

وقال بيان الوزارة إنها ستطلب إلغاء تصاريح عمل صحفيي الشبكة ووقف بث قنواتها في إسرائيل واستخدامها للأقمار الصناعية أو خدمات الاشتراكات الأرضية.

وطالب وزير الاتصالات الإسرائيلي، أيوب قرأ، الهيئات الأخرى ذات الاختصاص في إسرائيل بالقيام باللازم لحظر القناة، متهما إياها بدعم الارهاب والتحريض على العنف ضد إسرائيل.

وأضاف أن مجهزي خدمات توزيع البث في إسرائيل وافقوا على وقف بث الجزيرة على الهواء وتقديم خدماتهم لقنواتها.

وأوضح قرأ أن إغلاق مكاتب القناة في القدس يحتاج إلى تشريع إضافي، لذا سيقدم مشروع قانون إلى الكنيست بشأن حظر الجزيرة.

وتقول الشبكة المملوكة لقطر إن مراسليها منعوا من دخول المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه تصريح الوزير الإسرائيلي.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قال في 27 من يوليو/تموز إنه سيعمل على إغلاق مكتب شبكة الجزيرة في إسرائيل متهما إياها بالتحريض على أحداث العنف الأخيرة في القدس.

وكتب نتنياهو على حسابه في موقع فيسبوك: "لقد دعوت الجهات القانونية العديد من المرات إلى إغلاق مكتب الجزيرة في القدس. وإذا كان ذلك غير ممكن بسبب تفسير القانون، فإنني سأتكفل بالتصديق على القوانين المطلوبة لطرده الجزيرة من إسرائيل".

وكانت مدينة القدس شهدت واحدة من أكثر فترات التوتر في السنوات الأخيرة إثر تصاعد احتجاجات الفلسطينيين ضد فرض السلطات الاسرائيلية إجراءات أمنية جديدة حول الحرم الشريف، الذي يسميه الإسرائيليون جبل الهيكل، أحد أكثر الأماكن قدسية في المدينة.

واندلعت اشتباكات واضطرابات عنيفة بعد تشديد الإجراءات الأمنية الإسرائيلية في محيط المسجد الأقصى، بين المصلين والقوات الإسرائيلية أسفرت عن قتلى.

وقد غطت شبكة الجزيرة هذه التطورات بشكل مكثف مع تغطية مباشرة حية.

ونقلت القناة عن مدير مكتبها في القدس، وليد العمري، قوله إن "المكتب لم يتلق بعد أي إخطار بشأن الإغلاق".

وأضاف "وأن احدا من السلطات لم يأت إلى المكتب" موضحا أن القرار يشمل شبكة الجزيرة بكل قنواتها.

واتهم العمري الوزير الإسرائيلي بإعطاء تفسير مشابه لما أعلنته الدول المقاطعة لقطر عند حظرها قناة الجزيرة، مشيرا إلى أنه اتهمها "بالتحريض على الإرهاب والعمل لصالح تنظيم الدولة الإسلامية وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإيران".

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي، أفينغور ليرمان، هاجم الجزيرة أيضا في ندوة اقيمت في تل أبيب الشهر الماضي واتهمها بممارسة دعاية نازية.

وقد اعتادت إسرائيل على اتهام الجزيرة بالتحيز في تغطيتها للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/08/2017

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)